

## الألفاظ الاصطلاحية في هذا الكتاب

لكل علم حدوده؛ أي ألفاظه الاصطلاحية التي تتقيد بمعنى خاصٍ للعلم وإن كان معناها في اللغة عامًّا، وأنا قد استعملت في هذا الكتاب جملة ألفاظ تقيدت بها في التعبير،

ولزيادة الإيضاح أذكرها هنا مع ما يقابلها من الحدود الإنجليزية؛ حتى لا يختلط المعنى على القارئ الراغب في التوسع:

استهواء: هو hypnotism؛ أي النوم المغنطيسي وهو النوم يحدثه الإنسان بالإيحاء والتلقين.

إيحاء: هو suggestion وبه يمكن إحداث الاستهواء، وله جملة وسائل، فقد يكون بالتلقين أو المحاكاة أو القدوة أو غير ذلك.

تسام: sublimation؛ أي رفع الغريزة من حالتها الغشيمة الأصلية إلى حالة أرقى منها، كالغريزة الجنسية يمكن التسامي بها إلى حب الفنون الجميلة.

تغرُّضات: هي prejudices عقائد تقوم في النفس من حوادث سابقة، كأن يكره أحد الناس التبغ أو الجنبري لحادثة حدثت له جعلته يشمئزُّ من أحدهما.

**جمود:** هو immobility كالذي يحدث لنا في الكابوس حين نجمد عن الحركة.

**خاطر:** هو daydream؛ أي حلم اليقظة الذي نستسلم له وقت الاسترخاء وغفلة العقل الواعي.

**ضغط:** repression هو أن نمنع عن ذهننا خاطراً مؤلماً، ويكون المنع على وعي منّا. أما الكبت فهو suppression؛ أي إننا نمنع الخاطر المؤلم عن ذهننا بلا وعي بالمنع، ورفض يعتقد أن هناك فرقاً بين الاثنين، ولكنّي أظن أن النتيجة واحدة منهما.

**عاطفة:** affect هي ذلك الإحساس الذي يعقب المعرفة ويدفع إلى العمل، كعاطفة الجوع تعقب رؤية الطعام (المعرفة)، وتُحدث النزوع؛ أي الرغبة، وتسبق الأكل (العمل).

**عقل باطن:** unconscious mind هو العقل الذي لا ندري أي لا نعي به، وهو عقل الأحلام والخواطر الطارئة.

**عقل واع:** conscious mind هو العقل الذي نعي بعمله عندما نتكلم على مهل ورويةً وتدبير.

**عقيدة:** belief, creed هي الإيمان عن طريق الإيحاء؛ أي عن طريق العقل الباطن، وهي لذلك لا يعتمد صاحبها في صحتها على المنطق، وهي أكثر إحداثاً للعواطف من المعرفة، وهي لذلك أهم عامل في تكوين الأخلاق.

**كبت:** هو suppression؛ أي منع خاطر مؤلم عن الوعي، ومنع حادثة مؤلمة عن أن نستذكر، وذلك بدون أن نعي.

**ليبيد:** libido هو تلك القوة الجنسية في العقل الباطن تريد أن تنطلق على الرغم من الكبت والضغط، وانطلاقها عن سبيل العمل أو الأحلام أو الخواطر، وهي إذا كُبتت تحنُّ إلى التسامي، ولكن يونج يرى أنها قوة الحياة ذاتها، وأنها هي التي تدفع بالشخص إلى الرقيِّ والمجاهدة، وأدلى يرى أنها الرغبة في النفوق.

**محاكاة:** imitation إحدى وسائل الإيحاء، كأن يرى الإنسان رجلاً عظيماً يلبس لباساً خاصاً فيستحسن هذا اللباس على سبيل التقليد.

**معرفة:** cognition هي للعقل الواعي بمثابة العقيدة للعقل الباطن؛ ولذلك فالعلم معارف، والمعارف ضعيفة الأثر في إحداث العواطف.

**نزوع أو رغبة:** conation.

**هستيريا:** hysteria مرض نفسي يعترى النساء والرجال، ولكن الإصابة في النساء أكثر، ويرجع إلى أن الليبيد قوي جداً لا ينصرف بالأحلام والخواطر، فعندما يطغى العقل الباطن على العقل الواعي يستجيب المريض للمؤثرات الخارجية استجابات قديمة كأن يجمد كله أو بعضه للخوف.